

الفائق في غريب الحديث

الحاء مع الواو .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير الخيل الحو .

حوى الحوّة : كمنته يعلوها سواد وقد حوى وهو أحوى والجمع حُوٌّ . قال طفيل : ...
وراداً وحُوّاً مشرفاً احبباتها ... بنات حسان قد تُعُولم منجوب

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل : يا رسول الله ؛ هل علدّني مالي شدة إذا أدّيت زكاته ؟ فقال : فأين ما تحاوت عليك الفضول .

حوى التّحاوى : تفاعل من الحواية وهي الجمع . وما موصولة وما يجب من الضمير
الرجاع إليها في الصلة محذوف والتقدير تحاوتته . والفضول : جمع فضل وهو ما فضل
من المال عن حوائجه . والمعنى : فأين الحقوق التي تحاوتها عليك فضول المال من
الصّدقات والمكّارم . ومن يرويه : تحاوت فوجهه إن صحت روايته أن يكون في الشذوذ
كقولهم : حلاّت السويق ولبّأت في الحجّ . كان A إذا قدم من سفر قال : آيئون تائبون
لربنا حامدون حوّباً حوّباً .

حوب حوّب : زجرٌ للجمل يقولون : حوب لا مشيت وفي كلام بعضهم : حوّب حوّب إنه
يحوّم دءقٍ وشوّب لعلّ لبنى الصوب . وقد سمى به الجمل فقيل له : الحوب . قال
يصف كنانته : ... هي ابنة حوّب أم تيسعين آزرت أخت ثيقة تمرى جباها
ذوائبها